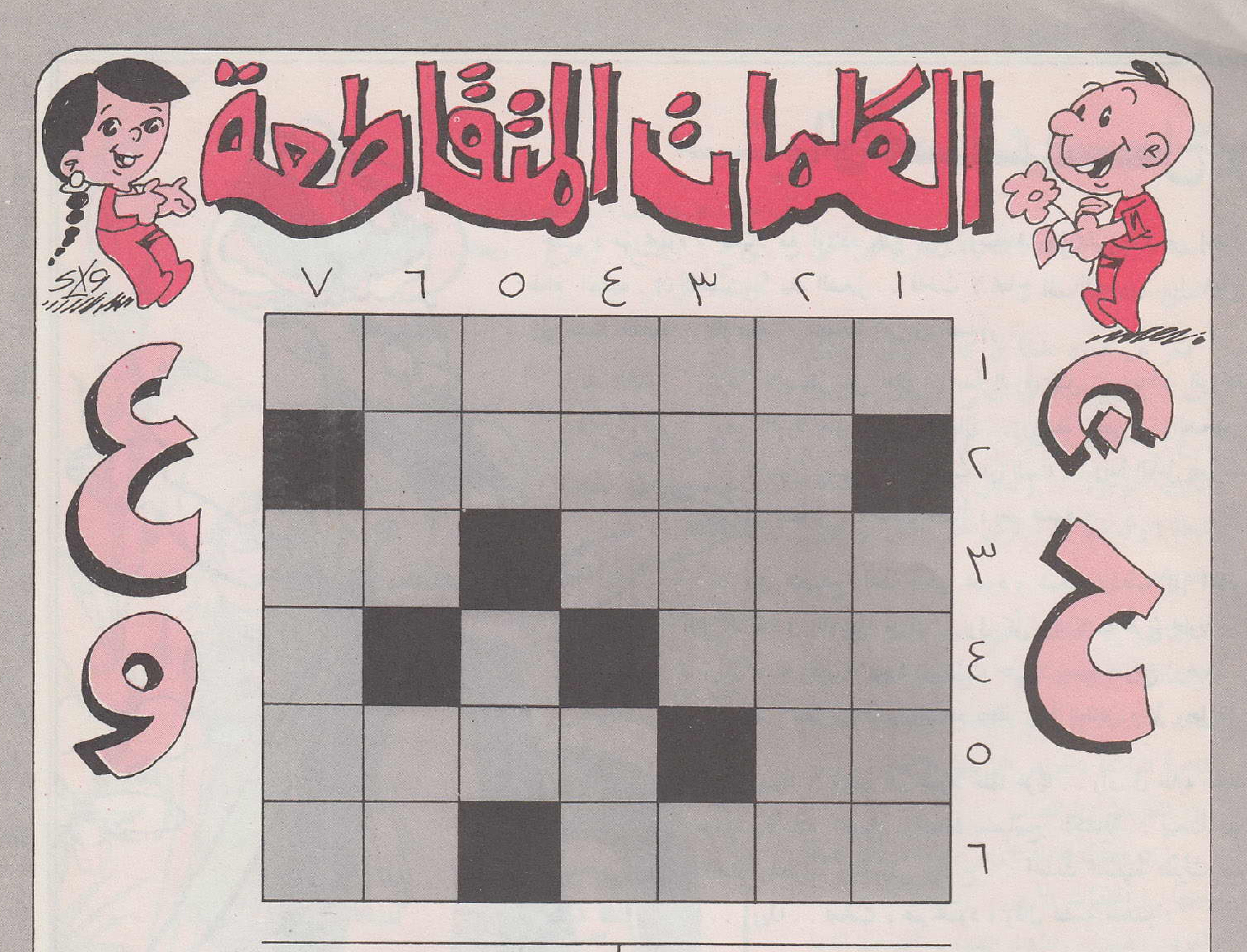


الكلمات الأفقية :

١ ـ صاحب كتاب القانون فى الطب والشفاء ومن أعلام المفكرين المسلمين .

٢ ـ أشياء تضر الجسم وتفتك به وتعطله عن الحركة .

٣ ـ شهيد كربلاء ـ نحن أحفاده .

٤ ـ صفة للماء بين السخونة والبرودة .

٥ ـ متشابهان + ما نستعمله فى تنظيف الجروح .

٦ ـ وصايا المعلم + أصابه بجرح عميق .

الكلمات الرأسية :

١ ـ قرابتى لجدى .

٢ ـ عالم فرنسى أنقذ البشر من آثار الكلاب المسعورة ، وحفظ اللبن من الفساد ، وأنقذ صناعة الحرير فى عصره .

٣ ـ صفة الماء العذب الذى يروى الظامئين .


٤ ـ نسر (مبعثرة) + مادة قاتلة (معكوسة) .

٥ ـ أداة نداء + حيوان أليف .

٦ ـ وصف للثمر بأنه صالح للأكل + استقبل الناس بابتسامة ترحيب .

٧ ـ حرك الشىء بشكل دائرى .

حل لغز الكلمات المتقاطعة



بالأمــــل ..

جلس « عمّ محمود » الصيّاد مع أولادِه يغنّى بمرحٍ وسعادةٍ ريثما تنتهى الأمُّ من إعدادِ طعامِ العَشاء . إن الحُبَّ يملأ بيتَه الصغيرَ . . فالحبُّ لا يحتاج إلى القصور . . بل يحتاج إلى النفسِ القانعةِ . . الراضيةِ . . المطمئنةِ التى فى الصدور .

دارت الأيام . . والزمنُ لا يستقرُّ على حال . . بدأ الرزقُ يَقِل . . وبدأت الزوجةُ تتشاجرُ وتثورُ . . ومع الثورةِ يعلُو صُراخُ الأطفالِ . . ووسط الصراخِ والضجيجِ لا يعيشُ الحب . هربَ الحبُّ من البيتِ . . وبدأ اليأسُ يتسرَّبُ إلى النفوسِ ، وضاقتِ الحياةُ « بعم محمود » .

وفى الصباحِ أخذَ « عم محمود » شبكته وذهب إلى البحرِ الكبير . . ألقى الشبكةَ فى الماء عِدَّة مراتٍ . . وفى كلِّ مرةٍ كانت تخرجُ خاوية . . تسرّب اليأسُ إلى نفسِه وقرَّر ألا يعودَ إلى البَيتِ حتى لا يسمعَ صراخَ زوجتِه . . وبكاءَ أطفالِه . . جلس ينظرُ إلى الماءِ والسماءِ ينتظرُ رحمةَ الخالِق « عزَّ وجل » .

مرَّ الوقتُ كئيبًا بطيئًا . . ورأى عمّ محمود حُلمًا غريبًا . . رأى فى منامِه سفينةً كبيرةً مُزدانةً بالأعلامِ الملونةِ ، ومُضاءةً بالمصابيحِ الكشافةِ . . ينبعثُ منها صوتُ الغناءِ والطربِ والموسيقى والمرحِ . . أخذتْ السفينةُ تقتربُ منهُ رُويدًا . . رُويدًا . . تعجَّبَ « عم محمود » وقال لنفسِه بدهشةٍ :

« أيوجدُ مثلُ هذا الجمالِ . . وهذه السعادةِ على الأرضِ ؟ وفجأةً نزل من السفينةِ عملاقٌ ضخمٌ . . وما إن وَطئَتْ قدماهُ الأرضَ حتى أخذَ يخطو بخُطواتٍ سريعةٍ دائريةٍ حول « عم محمود » وفى كلِّ مرةٍ كانت تزدادُ السرعة . . وتتّسعُ الدائرة . . تعجَّب « عم محمود » وقال له : مَن أنتَ ؟ أجاب العملاقُ ــ وهو مازال فى حركتِهِ الدائريةِ السريعة : « أنا الزمَن » .

قال « عم محمود » : ولماذا تدورُ وتُسرع هكذا ؟

أجاب الزمنُ : هذه طبيعتى . . الزمنُ يا بنىَّ دوَّارٌ . . لا يقفُ ولا يستقرُّ على حالٍ . . مَن يسرعْ معى يتقدَّمْ ويَفُزْ . . ومن يقفْ يتخلَّفْ عن رَكْبِ التطورِ

يعـــود الحُـبّ

بقلم : نعمات ابراهيم

والمدنيةِ . . يجب عليكَ أن تتحركَ وتسرعَ معى حتى لا تضيعَ منك الفُرصة . .

فكَّر عم محمود لحظةً فى كلامِ الزمن . وقال لنفسه : « يقولون » : فى التأنِّى السلامةُ . فلماذا أُسرِعُ ! ؟ الأجلُ محدودٌ . والرزقُ معدودٌ . . والرازقُ موجودٌ . . والسَّعى مطلوبٌ . فلماذا العَجَلَة ؟ واتَّسعت دائرةُ الزمنِ حتى اختفَى من عينى « عم محمود » .

وما هى إلا لَحَظاتٌ حتى سمع « عمّ محمود » صوتَ الغِناء والطَربِ يعلو . . ويعلو . . فنظر حولَه فشاهد شابًا جميلاً ينزلُ من السفينةِ وهو يرتدى الملابسَ الفاخرةَ المرصَّعَةَ بالجواهرِ التى تبهرُ الأنظار . . ومِن حولِه المطرباتُ والراقصات . .

وما إن وَطِئَتْ قدماه الأرضَ حتى استردَّت الحياةُ بهجتَها . . اخضرَّت الأرض . وتفتَّحتْ الأزهارُ . . وأشرقتِ الشمسُ ، وغرَّدتِ الطيور ، وأصبحتِ الدنيا كأنها قطعةٌ من الجنة .

اقترب « عم محمود » من الشابِّ وقال بدهشةٍ :

— « مَـن أنت ؟ ؟ » أجـاب الشاب بأسلوبٍ مهذبٍ رقيق : « أنا الحُبُّ » . . أصلُ الجمالِ والسعادةِ عى الأرضِ . . من يمتلىءْ قلبُه بالحبِّ يزرعْ . . ويصنعْ . ويخترعْ . . ويعطفْ . . ويضحِّى ويُسْعِدْ كلَّ مَن حولَه . .

قال « عم محمود بفرحٍ » « وهل ستمكُث معنا طويلاً ؟ »

أجاب الشاب : لا . . يجب أن أرحلَ إلى أماكنَ متفرقةٍ على الأرضِ حتى تمتلىءَ كلُّ القلوبِ بالحُب . . سوف أرحلُ بعد لَحَظاتٍ وأعودُ ثانيةً . . فانتظِرْنى ولا تقلقْ » . .

وركب « الحبُّ السفينةَ . . التى بدأتْ تتراقصُ مع الأمواجِ استعدادًا للرحيل . . ورُوَيْدًا . . رُويدًا بدأتْ تسيرُ . . وأخذ يزحفُ معها النورُ والجمالُ والبهجةُ . . وبدأ



الظلامُ يلفُّ المكانَ من جديد . . جلسَ « عم محمود » على الشاطئِ حزينًا . . وأخذَ يرددُ بينه وبين نفسِه :

« ليت الحبَّ يعود »

وفى وسطِ اليأسِ والضَّياعِ ظهر شعاعٌ من النور . . شاهد « عم محمود » قاربًا صغيرًا ينزلُ من السفينةِ قبل أن تختفىَ تمامًا عن الأنظار — لم يتبيّنْ ما بداخِله . . أخذ القاربُ يقتربُ من الشاطىء . . بدأ ضوءٌ بسيطٌ يشقُّ له طريقًا وسطَ الظلام . . وفجأةً ظهرَ رجلٌ وَقورٌ . مَهيبُ الطَّلعة . . عليه ثيابٌ ناصعةُ البياض ، فى يده شمعة . . جلس الرجلُ على الأرضِ ، ووضع الشمعةَ بجوارِه وهو يقول : « أيُّها الصديق . . هل أضاءت لك الشمعةُ الطريقَ ؟

أجاب عم محمود على الفور : نعم ، إنها بدّدت الظلامَ من حولى . . ولكن قُلْ لى « مَن أنت » ؟

أجاب الرجلُ الوقور : « أنا الأملُ » عُدتُ إليكَ لأكونَ رفيقَك فى رحلةِ « الحياة » .

قال عم محمود بدهشةٍ : وهل ستذهبُ معى إلى دارى ؟

أجاب الرجلُ : نعم . . لن أتركَكَ أبدًا . . وطالما أنا معك لن تشعرَ بالقلقِ والمَلَلِ واليأس ، وستُفتح أمامك جميعُ الأبوابِ المُغلقة . . لن يرانى أو يسمعَنى أحدٌ غيرُك . المهمّ أن تعملَ وتبتعدَ عن الكسلِ . . وألاّ تضيعَ الفُرص . . فى الصباحِ سيأتيك الخيرُ والفرج . . اذهبْ ولا تتردَّدْ .

وفى صباحِ اليوم التالى . . ومع شروقِ الشمسِ استيقظَ « عم محمود » الصياد . . فوجد أمامَه رجلاً قوىَّ البِنيةِ يقتربُ منه ويقول : « أيها الصيّادُ الطيّبُ ، هل تحبُّ أن تعملَ معنا ؟ » .

أجاب « عم محمود » : نعم — ولكن ماذا أعملُ ؟ فأنا لا أُجيد إلا الصيدَ .

أجاب الرجل : « هناك سفينةٌ كبيرةٌ لصيدِ الأسماكِ سوف تُبحرُ بعد قليلٍ . . ونحن نحتاجُ لبعضِ الرجالِ لمعاونتنا . . الأجرُ سَخىٌّ وكميةٌ من السمكِ تبيعُها لحسابِك الخاص . . هل توافقُ ؟ تذكَّرَ « عم محمود » كلام الأملِ فقال على الفور « نعم أوافق » . سار الرجلُ ومِن خلفِه « عم محمود » الصياد ، وكان يُتمتم بهذه الكلمات : « أيها الأمل لا تتركنى » .

تعجّب الرجلُ وقال له : ماذا تقولُ أيها الصياد ؟ أتحدِّثُ نفسَك ؟

أجاب عم محمود — « كنتُ أحمدُ ربى (عز وجل) . . وأشكر فضلَه ، ركب « عم محمود » السفينةَ الكبيرةَ ليبدأ رحلةَ العملِ والرزقِ الحلال . . وبعد يومٍ شاقٍّ غفَتْ عيناه ، فرأى الأملَ جالسًا بجوارِه فهمس إليه « عم محمود » قائلاً : « أيها الأمل . . أرجوكَ أن تبقى معى » .

أجاب الأملُ : أيها الصديق الطيب ، سوف أظلُّ رفيقَك إلى الأبد » .

ابتسم « عم محمود » وقال : كنتُ أتمنّى أن يكونَ الحبُّ معنا » !

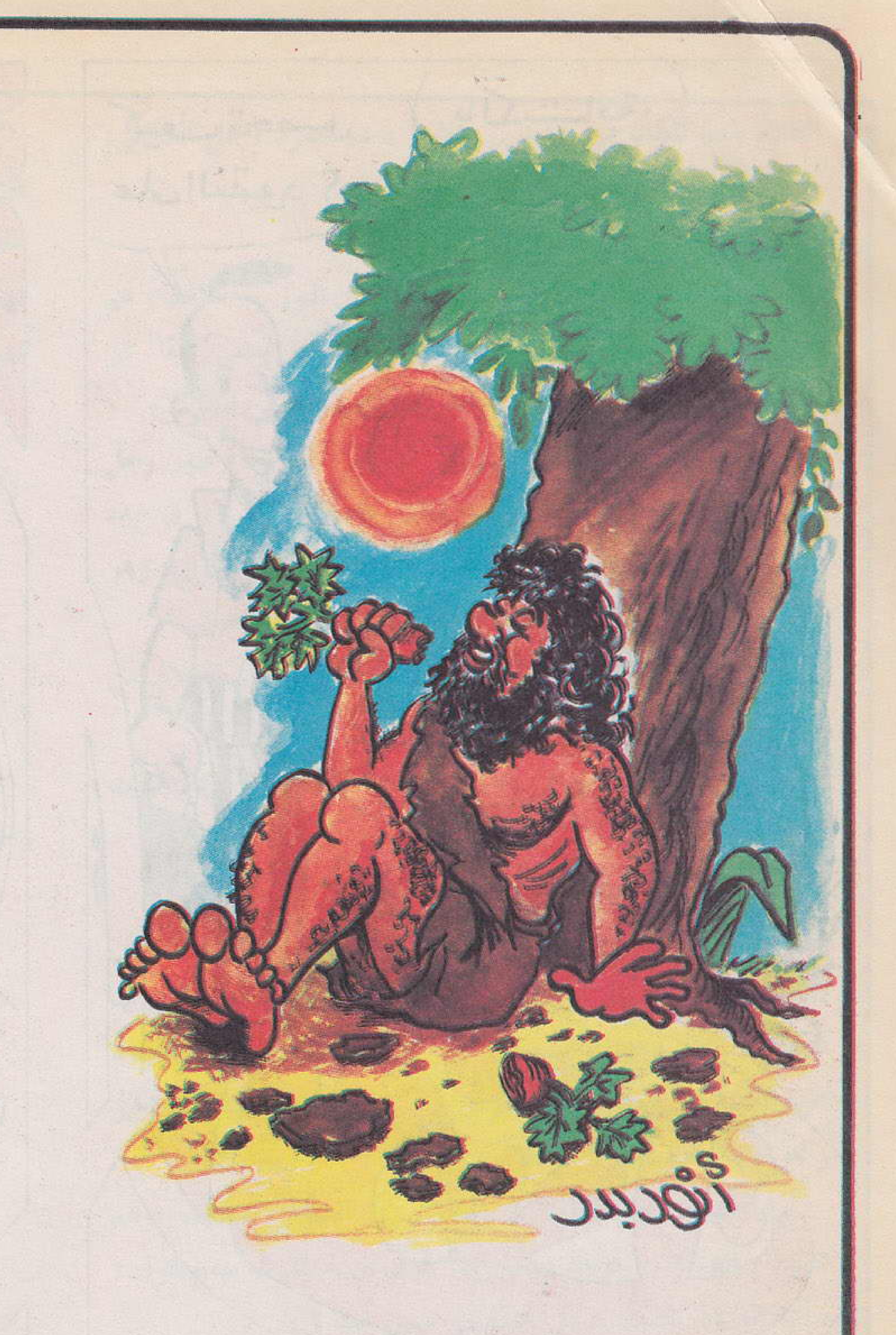
قال الأمل : « لا تقلقْ يا صديقى . . طالما أنا معك فلا بد للحبِّ يومًا أن يعودَ » .

وحينما عاد « عم محمود » إلى أسرتِه الصغيرةِ بالرزقِ والخيرِ الكثيرِ وجد الحُبَّ فى انتظارِه » .




صندوق الضحك
كم مرة حكمتُ عليك من قبل ؟
٦ مرات ياسيدى ..
إذن لا بد أن أحكم عليك بأقصى عقوبة ..
لحظة ياسيدى .. ألا يوجد عندكم خصم للزبون القديم ؟
كيف تحصل على النقود ؟
بالكتابة.
إذن أنت كاتب كبير ؟
لا ..
إذن كيف تحصل على النقود بالكتابة؟
أكتب إلى والدى فيرسل لى النقود ..
هل ملأت المملاحة بالملح ؟
لا يا أمى .. فمن الصعب إدخال الملح من ثقوب المملاحة !
ماذا تخفين وراء ظهرك ؟
لا شئ ..
أيتها الشقية إننى أقرأ الكذب فى عينيك ..
عجبًا .. لقد قلت لى يا جدتى أنك لاتستطيعين القراءة بدون نظارتك.

متى بدأ الإنسان



« كرنش . . . كرنش . . . كرنش . . . إن هذا الشيء طعمه لذيذ ! »

جلس الإنسان البدائى تحت ظل الأشجار يأكل جزرة . . . لقد وجدها تنمو بريا فدفعه حب الاستطلاع إلى تذوقها ووجد أن طعمها لذيذ فأكلها . . . هكذا تعرف الإنسان البدائى على أنواع الخضراوات فكان فى تجواله يصيد الحيوانات ويجمع النباتات البرية لغذائه مثل الفاصوليا والبازلاء والجزر ويستمتع بأكلها . ولكنه لم يعرف الزراعة . ويعتقد أن هذه الخضراوات وبعض النباتات الورقية مثل الكرنب والخس كانت أول الخضراوات التى زرعها الإنسان .

وقد عرفنا أن قدماء المصريين كانوا ماهرين فى الزراعة وقد زرعوا الخس والكرنب والجرجير

• أرنب له أذن

ازرع فى البيت ..



«١» احضر علبة فارغة من الصفيح والصق حولها ورقة بيضاء ثم ارسم عليها وجه أرنب كما هو مبين بالرسم . . لا تنس عمل الشارب .



«٢» املأ العلبة بقطع صغيرة من الحجر والزلط والماء .

...يزرع الخضراوات ؟

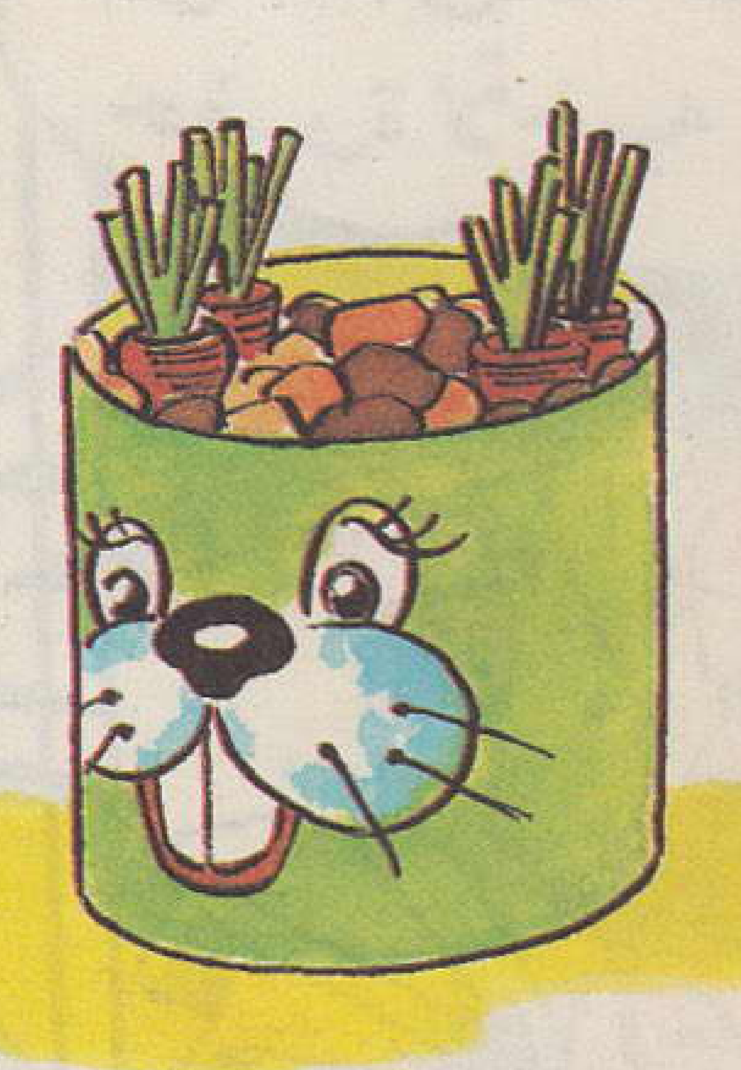
والشمام والفول والفجل والبصل والخرشوف . وتعلم منهم اليونانيون والرومان زراعة الخضراوات . ومع مرور السنين تحسنت وتنوعت الخضراوات كثيرا نتيجة لتعلم الإنسان الزراعة ورى الأراضى بشق الترع وحفر الآبار وطرق تحسين التربة .

وعندما اكتشفت أمريكا وجدت بها أنواع جديدة من الخضراوات لم تكن معروفة فى أوروبا فى ذلك الوقت . . أنواع مختلفة من الفول والبطاطس والبطاطا والطماطم . . فنقل المستكشفون بذور وجذور تلك الخضراوات وزرعوها فى أوروبا ولكن أكثرها لم ينتشر فى كل أنحاء العالم حتى بداية القرن التاسع عشر . فقد حدثت ثورة فى أساليب الزراعة وتحسنت المحاصيل وتعلم الإنسان كيفية زراعة خضراوات أكثر تنوعا وفائدة غذائية وطعمها ألذ وأشهى .

والخضراوات هامة جدا فى غذائنا . . ومن الضرورى تناول بعضها يوميا إما ناضجا أو بدون طهى لأن بها الفيتامينات والمعادن التى يحتاجها جسمك ولا تستطيع الحصول عليها من الأغذية الأخرى .



...ين من الجزر •



«٣» احضر ٤ جزرات واقطع الجزء العلوى منها ثم ضع كل اثنين منهما على إحدى جانبى العلبة فى مكان الأذنين .



«٤» داوم على وضع الماء فى العلبة وبعد أيام ستنمو أذنين للأرنب ويبدو شكله جميلا .







وبعد أن ملأتها بالماء أغطيها بورق الجرائد والرمال ... وأنتظر قدوم حمادة .

ياه .. لقد تأخر حمادة كثيرًا .. ولكنى منتظر .

مثلجات .. آيس كريم ..

آيس كريم لذيذ ... لابد أن ألحق البائع سريعًا ..

أى .. أى .. حقًا من حفر حفرة لأخيه وقع فيها !

هاها

هاهاها

مطابع الأهرام التجارية - قليوب - مصر

BLUE BIRD
SCANS

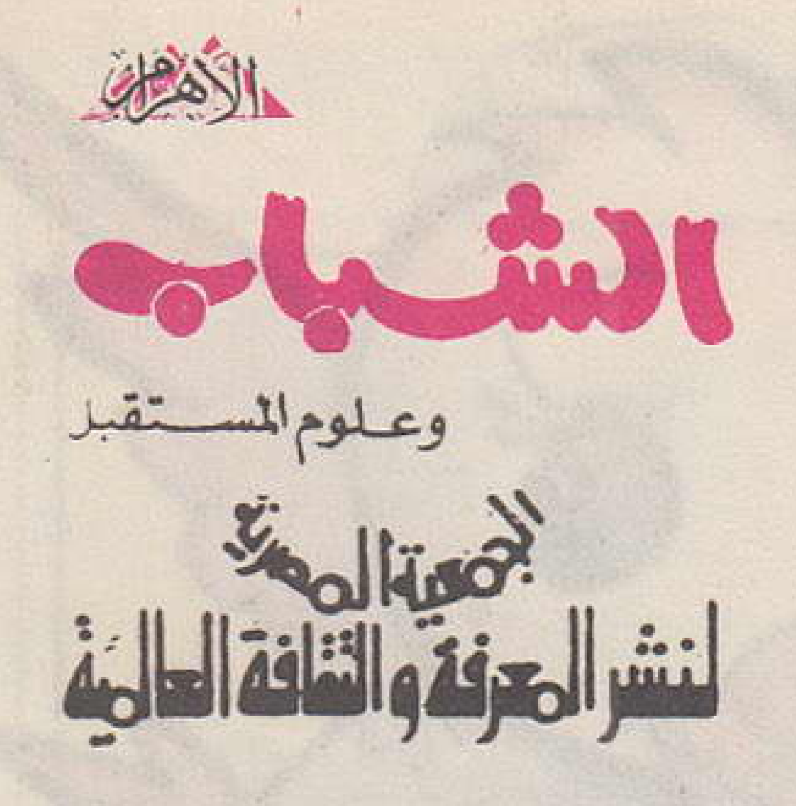
2013

M.Raafat

عرب كوميكس

Arab Comics

WWW.ArabComics.net



صندوق الدنيا

السنة الثانية عشرة • العدد ١٣٩ • أول سبتمبر ١٩٨٩ • الثمن ٢٠ قرشًا

ازرع شجرة

خالد الصفتي



ليست طيورا

ليست الخفافيش طيورا وإنما ثدييات لها أجنحة تطير بها ، وللخفافيش فروة ناعمة وهى ترضع صغارها ، ولها قدرة على الطيران بدون أن تفقد طريقها حتى وهى مغمضة العينين . وتطير الخفافيش ليلا لأنه الوقت الذى تخرج فيه فرائسها من مخابئها مثل الحشرات الطائرة .

من الصديق أشرف عبد العزيز شريف
محافظة الغربية

فكاهة

دخل أيمن الصغير إلى حجرة الجلوس وسأل الضيف : متى ستخرج من عندنا ؟ فقال الضيف متعجبا : لماذا ؟ فرد أيمن : لأن أمى قالت لى سنتعشى بعد ما يخرج الضيف .

من الصديقة عبير عبد الرحمن
القاهرة

مطابع الاهرام التجارية - قليوب - مصر

تصدر عن
الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية
١٠٨١ كورنيش النيل ــ
جاردن سيتي ــ القاهرة
ص. ب. ٢١ ــ القاهرة
ت : ٣٥٤٠٢٩٥

صندوق الدنيا
مجلة تربوية شهرية

رئيس مجلس الإدارة
د. محمود محفوظ

رئيس التحرير
إيناس عفت

المستشار التربوى
د. محمد رضوان

هيئة التحرير
○ ريم رضوان

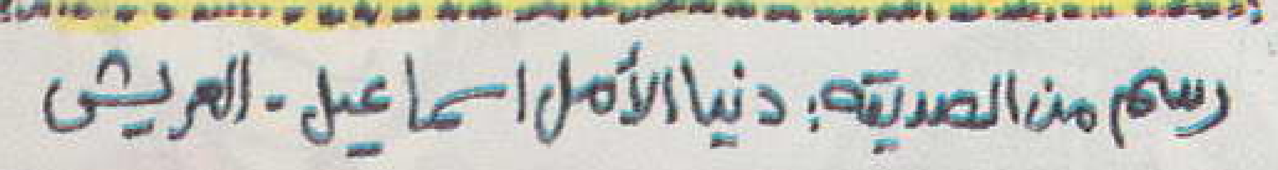
بالاشتراك مع
مؤسسة الأهرام

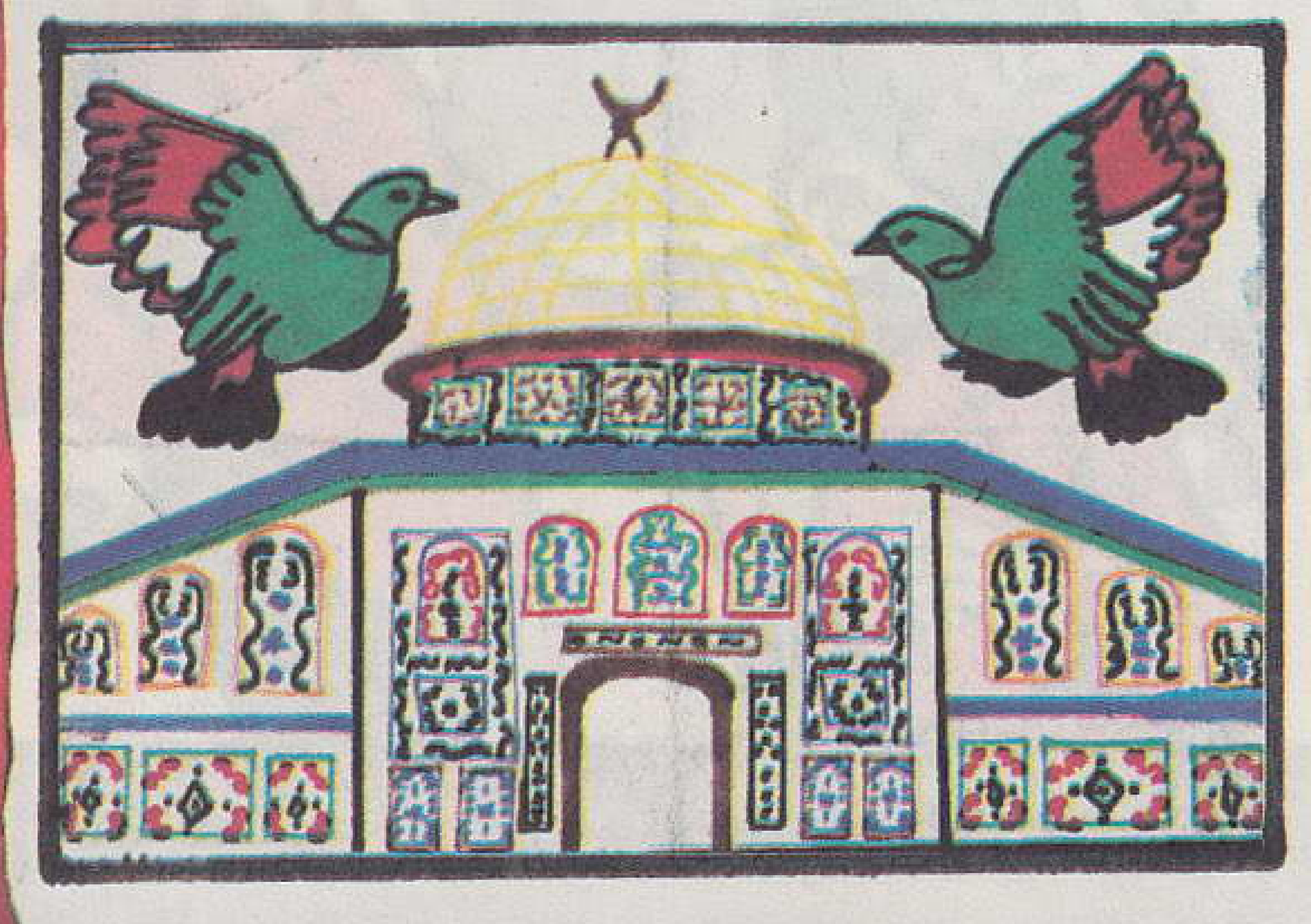
رئيس التحرير
عبد الوهاب مطاوع

هواة المراسلة

- هشام محمود محمد .
- ١٠ سنوات .
- كرة القدم والمراسلة .
- ٤٧ شارع محمد سيد أحمد ــ حلوان ــ القاهرة .

- سامية عمر حامد .
- ١٢ سنة .
- القراءة وحفظ القرآن الكريم .
- جمهورية السودان ــ الخرطوم شارع الجمهورية البنك الإسلامى لغرب السودان ــ ص . ب : ٣٥٧٥ .







- الصداقة بئر تزداد عمقا كلما أخذت منها .
- الصداقة تحفة فنية تزداد قيمتها كلما مضى عليها الزمن .
- الصداقة هى الوردة الوحيدة التى لا شوك لها .
- الصداقة كالمال ، سهل أن تضيعه ، وصعب أن تحتفظ به .
- الصديق المزيف كالطير المهاجر يرحل إذا ساء الجو .
- الصديق المزيف كالعملة المزيفة لا تكتشف إلا عند التعامل .

من الصديق أحمد محمود عبد العال
أسيوط

لغز وليد والمفتش وحيد

كان وليد طفلا ذكيا فى مثل عمرك تقريبا . وذات يوم وجد وليد زحاما فى فناء المدرسة ، ولما سأله عن السبب قيل له إن أيمن فقد حقيبته ، فاقترب وليد من أيمن وسأله فقال أيمن إن حقيبتَه فُقدت منه فى المدرسة وبحث عنها دون جدوى . أخذ وليد يفكر قليلا ثم قال لأيمن إنه سوف يذهب اليوم لزيارة عمه المفتش وحيد بمكتبه ، وطلب من أيمن أن يأتى معه ليعرض عليه الأمر ، فالمفتش وحيد حاد الذكاء ، وسوف يتعرف على مكان الحقيبة . استمع المفتش وحيد إلى حكاية أيمن ، ثم وجه إليه بعض الأسئلة :

— متى اشتريت هذه الحقيبة ؟

— فى شهر فبراير عام ١٩٨٩ ، وبالتحديد يوم ٢٩ منه .

— ماذا كان فى الحقيبة ؟

— كان بها بعض الكتب ومنها كتاب « البخلاء » للمازنى .

— هل تذكر أى علامة تميز الحقيبة ؟

— نعم ، وضعتُ ورقة ماليةً من فئة الخمسين قرشا بين صفحتى ١١ ، ١٢ من كتاب التاريخ .

— هل أنت متأكد من هذه المعلومات ؟

— نعم تمام التأكد .

وهنا ضحك المفتش وحيد ونظر إلى أيمن وقال له : أنت كاذب ، ولم تفقد حقيبتك ، ولكنها كانت دعابة حمقاء ، كى تهرب من دروس اليوم .

كيف علم المفتش وحيد أن أيمن كان يكذب ؟

فكر قليلا ثم انظر فى نهاية الصفحة .



الحل

١ — شهر فبراير عام ١٩٨٩ ، ٢٨ يوما فقط .

٢ — مؤلف كتاب البخلاء هو للجاحظ ، وليس المازنى .

٣ — صفحتا ١١ ، ١٢ فى أى كتاب ليستا صفحتين متقابلتين ، بل وجهين لنفس الصفحة .

اختبر معلوماتك فى الجغرافيا



الحل : ١ ــ الهند . ٢ ــ الولايات المتحدة الأمريكية . ٣ ــ أفريقيا . ٤ ــ الجزر البريطانية . ٥ ــ استراليا . ٦ ــ إيطاليا .

فيما بعد

سيناريو وحوار: ابراهيم شعراوى





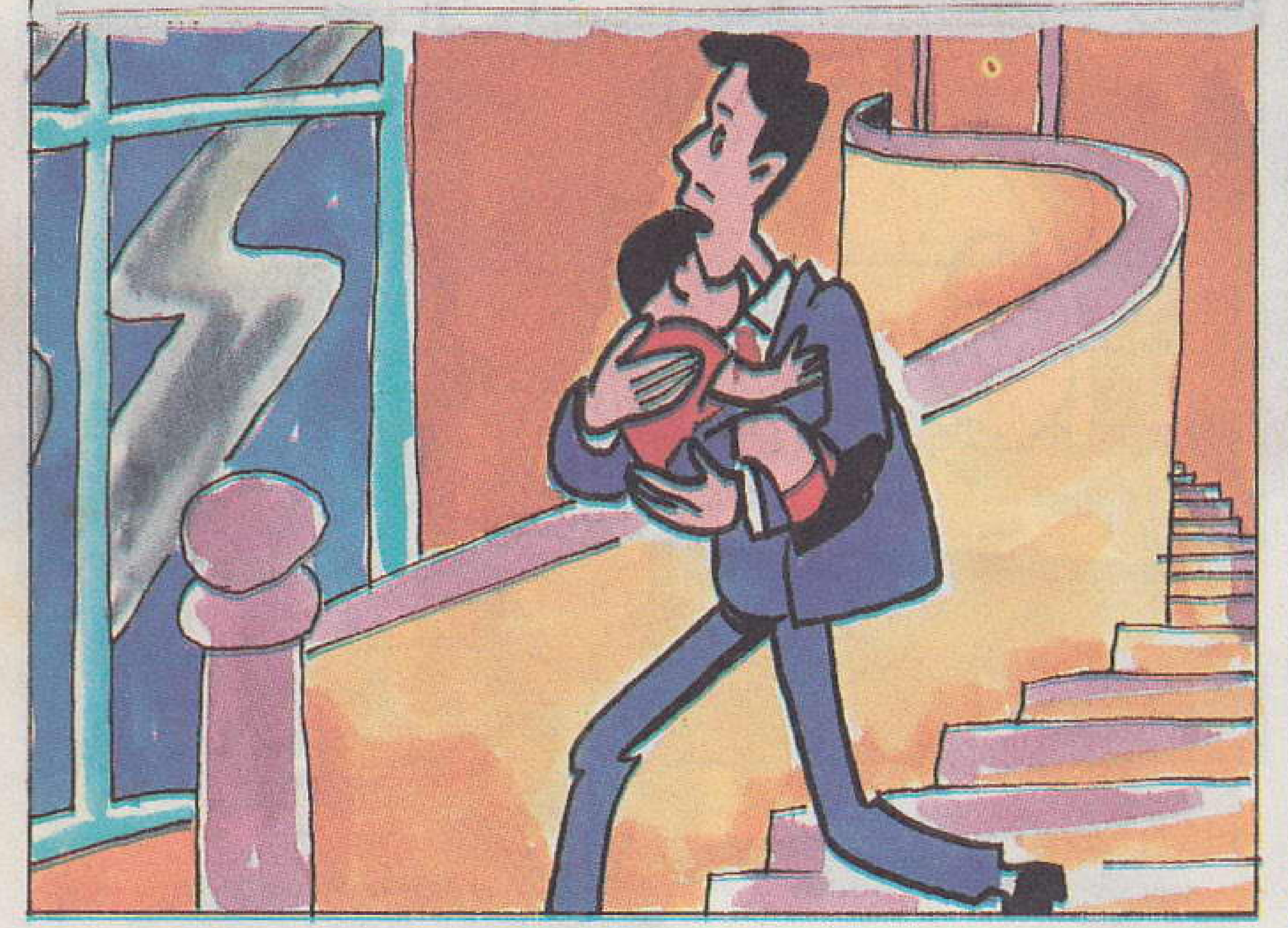









وتحقق ماتوقعه الأب ، ومرض يوسف ، ونام وهو متألم .. ولم يأت أحد لزيارته .
ياإلهى .. هل من الممكن وأنا مريض، ألاَّ أجدَ مساعدة من الناس ؟


ولكن والد يوسف ، أسرع إلى مساعدة إبنه المريض وبكل سرعة .. سار به إلى الطبيب .


دعه يجلس فى الانتظار ، عندى عمل كثير .. سأراه عندما يأتى دوره ..
إبنى لا يستطيع الانتظار ..
آه .. آه ..


وبعد وقت طويل
خذ نفَسًا عميقًا.
مسكين ياولدى .. زاد عليه المرض من طول الإنتظار ..


سيصرف لك الصيدلى الأدوية .. استعملها بكل دقة ..
حاضر يادكتور ..


وذهب يوسف مع أبيه لصرف الدواء ..
الصيدلية
أنا مشغول الآن .. إنتظر حتى أنتهى من عملى ..


وبعد فترة
متى تحضر الدواء
لابنى ياصيدلى ؟
بعد قليل
الصيدلية


وأحس يوسف بالتعب واشتد عليه المرض.
آه .. آه .. متى
يجهز لنا الدواء
يا أبى ؟
الصبر جميل .
لا نملك إلا الصبر ..


وأخيرًا
بالشفاء إن شاء الله ..
شكرًا
الصيدلية


ولم تنته مشكلات يوسف ..
كررررر .. كرررر ..
ما الذى حدث
للسيارة ؟
هى الأخرى
محتاجة للعلاج !


أرجوك ... أسرع
بإصلاح سيارتى ..
صبرًا .. حتى
أنتهى من شرب
الشاى ..
آه ..
آه ..


وبعد فترة
يجب إحضار مكبس
مثل هذا الذى تلف ..
من أين ؟


المحل قريب .. وأنا فى خدمتك عند عودتك ..
ميكانيكى سيارات
صبرًا ياولدى.
لا أستطيع الإنتظار ..


وبعد عذاب طويل .. عاد يوسف مع أبيه إلى البيت ..
ترن .. ترن.
ترن .. ترن .. تررررن ..
لقد رجعنا .. تعبت من الانتظار
افتحى يا أمى .. أكاد أموت ..


لماذا تأخرت يا ولدى ؟
نفس الكلمات التى تعودناها منك ..
لا أحد يقدم مساعدة . كل إنسان يقول : فيما بعد .. فيما بعد ..


لن يسمعها أحد منى بعد اليوم .. عرفت أنها كلمات قاسية ..


ماذا تقول يا ولدى ؟
نعم .. سأسرع إلى من يحتاج إلى مساعدة .. و فى الحال .. وقبل أن يطلب ..
الحمدلله .. الحمدلله ..
تمت

قصة دير



لا شك أن الكثيرين من الأصدقاءِ يعلمون ما هو الفرقُ بين الدَّير والكنيسة . فالكنيسةُ مكانٌ لصلاةِ المسيحيين أتباعِ سيدنا عيسى عليه السلام . والكنيسةُ يصلّى فيها كلُّ الناسِ ، أما الدَّير فهو مكانُ عبادة يكون منعزلاً فى مكانٍ هادىء ليتعبَّد فيه الرُّهبان المتفقِّهون فى العقيدةِ المسيحية . وقد يُلْحَق بالدير كنيسةٌ للصلاة . والراهبُ بالدير ينقطعُ عن العالَم والحياةِ الدنيا كلِّها ، ويتفرَّغُ للعبادةِ . وكثيرًا ما يتفرَّغُ المثقَّفون من الرهبانِ لأعمالٍ ثقافية ضخمةٍ قد تستغرقُ من الراهبِ عمْره كلَّه . كتصنيفِ المعاجمِ اللغويةِ ، أو أبحاثِ التاريخِ الطويلة .

وديرُ سانت كاترين يقعُ فى شبه جزيرةِ سيناءَ وعلى بعد ٢٩٥ كيلومترًا من القاهرة فى اتجاه الجنوب الشرق . وهو فى مكانٍ يقعُ على جبلِ الطُّور ، وهو أعلى جبلٍ فى مصر ، ويبلغ ارتفاعُه ٢٦٤٠ مترا . ويُقال إن المكان الذى بُنِى فيه ديرُ سانت كاترين هو المكانُ الذى تجلَّى فيه اللهُ تعالَى لسيدنا موسى عليهِ السلام لأول مرةً كلَّمَه فيها ، حيث رأى موسى نارًا وهو عائدٌ مع زوجهِ ابنة سيدِنا شعيبِ من مَدْيَنَ إلى مصرَ .

ودير سانت كاترين أنشىء فى سنة ٥٨٠ ميلادية . وقد بنى هذا الديرَ الإمبراطورُ البيزنطى « بوستيانوس » . وبَنى بجانبه كنيسةً رائعةً من حجر الصوَّان . وقد بَنى الإمبراطور هذا الديرَ تخليدًا لاسمِ الشهيدةِ كاترين التى يقال إن الرومان عذبوها لتمسكها بعقيدةِ التوحيدِ المسيحيةِ ، وقتلوها على عَجَلةٍ مسنَّنة .

والغريبُ أن هذا الديرَ الذى بُنِى على الجبلِ المرتفع فى القرنِ السادسِ الميلادىّ لم يكن هناك طريقٌ عبرَ الجبلِ يؤدِّى إليه . وكان الوصولُ إلى الدير يتم عن طريقِ مصعدٍ يَدَوى بالحبال على شكل حبلِ البئرِ ، ليرفعَ الناسَ ويُنزلَهم من الدَّير . وظل هذا النظامُ متَّبعا إلى سنة ١٨٨٢ ميلادية . حين مُهِّدَ طريقٌ متعرِّجٌ فى الجبلِ يقودُ إلى الدير .

سانت كاترين

بقلم: عمر عسل



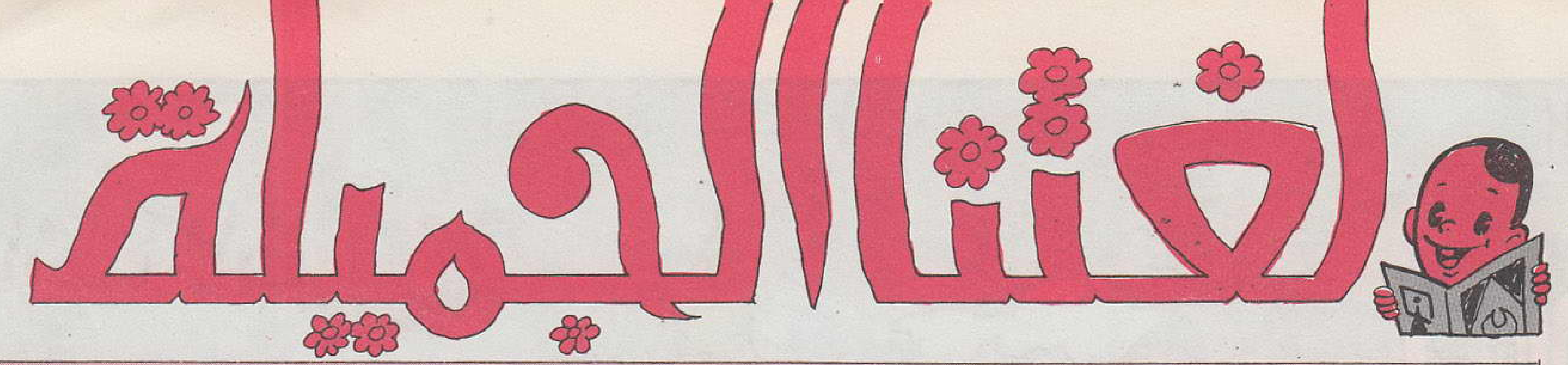
والمعروفُ أن دير سانت كاترين يضم أعظمَ الكنوزِ الدينيةِ فى العالَم . وهذه الكنوزُ عبارةٌ عن كتاباتٍ دينيةٍ من الكتب المقدسة مكتوبةٍ على جلود الحيوانات ، كان علماءُ الدين المسيحىِّ يقومون بحفظها فى هذا الدير الحصينِ البعيدِ عن الاضطرابات الحربية وهَجَماتِ المغتربين .

وفى سنة ١٨٤٤ ميلادية زار هذا الديرَ عالم التاريخ الروسى « كونستانتين تيشندروف » ووجد كُومةً من الصحائفِ على وَشْكِ أن يُلقيَها الرهبانُ فى النار . فأخذ يتفحَّصها فوجدَها أسفارا من الكِتاب المقدَّسِ مكتوبةً على الجلود . وأمكنه أن يجمعَ ٤٧٦ صفحةً نادرةً من كتابات التوراةِ والإنجيل القديمةِ ، وقد قدَّمها العالِم الروسىُّ هديةً إلى قيصر روسيا إسكندر الثانى الذى كان قد موَّل رحلةَ هذا العالِم . إلا أن روسيا باعت هذا الكنزَ بعد ذلك إلى المُتْحَفِ البريطانى بلندنَ بمبلغِ نصفِ مليون دولارٍ ، وهى تساوى الملايين بقيمة العملةِ حاليا .

ولا يزالُ الدير يضم أكثر من ستة آلاف رَقٍّ وصحيفةٍ كلُّها تُعتبر ذاتَ قيمةٍ تاريخيةٍ كبيرة . ويقومُ الرهبانُ حاليا بدراستِها وتصنيفِها باستخدام أحدثِ الأساليبِ للأشعةِ فوق البنفسجية والميكروفيلم .

ويزور هذا الديرَ الأثرىَّ يوميًا أكثرُ من خمسمائة زائرٍ يلتمسون البَرَكة والاستمتاعَ بما يضمُّه من مقتنيات تعودُ إلى أكثرَ من ١٤٠٠ عام حيث حَرَصَ الملوك المسيحيون على مَرِّ التاريخ على إهداء الديرِ مجموعاتٍ كبيرةً من النفائس .

وحين عاد دير سانت كاترين إلى الإدارة المصرية فى ١٩ نوفمبر سنة ١٩٧٩ بعد أن ظلَّ تحت الإدارة الإسرائيلية عدةَ سنواتٍ أولته الحكومةُ المصريةُ عنايةً خاصةً باعتباره أثرًا هاما من الآثار العظيمةِ التى تضمُّها الأراضى المصرية .



غطس

والغَطْس في الماء الغَمْس فيه، وتقول غطَّسه في الماء بمعنى غَمَسَه.

لحس

اللَحس باللسان، فيقال لحِسَ القصعة (الصحن) أي تناول الطعام باللسان: والكلب يلحَس الإناءَ لحْساً.

نعسان

أي به رغبةٌ في النوم أو به نُعاس.

نحس

عكس السَّعد ويوم نَحْس أي لا خيرَ فيه.

هرس

أي دقَّه وكسَره بقوة. ومنه الهريسة والهريس هو الحَبّ المهروس قبل أن يُطبخ. فإذا طبخناه فهو الهَريسة.